

# يومك جمعة



رسوم : هدى جلال الدين  
تأليف : هيا محمد عيد

[www.ahlan-group.com/](http://www.ahlan-group.com/)  
[www.explore-islam.com](http://www.explore-islam.com)

**AHLAN**  
TIME TO EXPLORE

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.  
هذا أنا جمعة، يوم الجمعة يسمى  
بالإنجليزية Friday وبالفرنسية  
Vendredi وبالإيطالية Venerdi  
وبالإسبانية Viernes.

فهو خير يوم طلعت عليه الشمس كما  
علمنا نبينا محمد ﷺ .

أحب اسمي كثيرًا

جمعة بالعربية تعني  
اجتماع الناس.

هذه فرصة عظيمة  
لتحقيق أمنياتي.

أيضًا علمنا نبينا محمد ﷺ  
أن في يوم الجمعة ساعة  
يجاب فيها الدعاء.

كل أسبوع في هذا اليوم يجتمع المسلمون في جميع أنحاء العالم في المساجد طاعة لأمر الله - عز وجل - الذي أمر المؤمنين بالاجتماع لأداء الصلاة.

يقول الله في كتابه العزيز: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. " (سورة الجمعة: آية 9)



لذا أترك سريري المريح، ولعبي، وكتبي المفضلة، وأقول كما قال النبي موسى - عليه السلام -:  
"وَمَجِئْتُكَ إِلَيْكَ رَبِّ لِقَرَضِي."

هل هناك استعدادات معينة يجب القيام بها ليوم الجمعة؟



نعم بالطبع من سنن يوم الجمعة:

1- الاستحمام.



٢- ارتداء أفضل الملابس.



٣- وضع عطر.



٥- التذكير للصلاة.



٤- استخدام المسواك.



أحاول إتزام الصمت قدر  
الإمكان أثناء الخطبة،  
ولكنني لا أجد ذلك.



سنن يوم الجمعة



إضافة الى مُلصق أفضل الأعمال في  
يوم الجمعة المعلق فوق سريري.

يبدأ الجزء الممتع لي عندما أقفز واقفاً على  
قدمي، وأصطف مع كل المصلين في صفوف  
مستقيمة ومتراصة لتأدية الصلاة.



نحاول سد أي فجوات أو فراغات بيننا في  
الصفوف. هذه هي خطة الدفاع التي  
أرشدنا إليها النبي - ﷺ - ضد الشيطان  
الذي يحاول التسلل بيننا وملء أي  
فراغات ؛ ليقطع تركيزنا  
ويوسوس لنا بأفكار بعيدة  
عن الصلاة وذكر الله.



ولكننا لن نسمح له بذلك.



على الرغم من أنني ما زلت صغيراً ولكنني أستطيع الوقوف  
في الصفوف الأولى؛ فالعبرة بمن بكر ووصل أولاً، وليست  
بالسن، أو الطول، أو القوة، أو الثراء.



الغني جنبًا إلى جنب مع الفقير



جميل أن تنظر إلينا أثناء الصلاة



كلنا سواء أمام الله  
-عز وجل-



والكبير جنبًا إلى  
جنب مع الصغير  
وهكذا.



كما قال النبي ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ لَا  
يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ

وَلَكِنْ يَنْظُرُ  
إِلَى قُلُوبِكُمْ  
وَأَعْمَالِكُمْ."



وهي أول بيت بني في الأرض  
لعبرة الله - عز وجل -.



الكعبة في مكة هي اتجاه قبلتنا



فنحن نقف بأجسادنا متجهة  
نحو الكعبة، وقلوبنا متجهة نحو  
الإله الواحد - الله عز وجل - .



فهي تعد رمزاً لوحدة  
المسلمين كافة في جميع  
أنحاء العالم.

فالسفينة لا يمكن أن  
تبحر بربانين.



خالق السماوات والأرض،  
والمتمصرف في كل الكون  
رون شريك؛





أتوقف عن الكلام، أو الضحك،  
أو القفز، أو الأكل.  
أنا الآن في الصلاة.  
الآن يجب أن أتوقف عن فعل ما أحب  
وأفعل ما يحبه الله - عز وجل -.



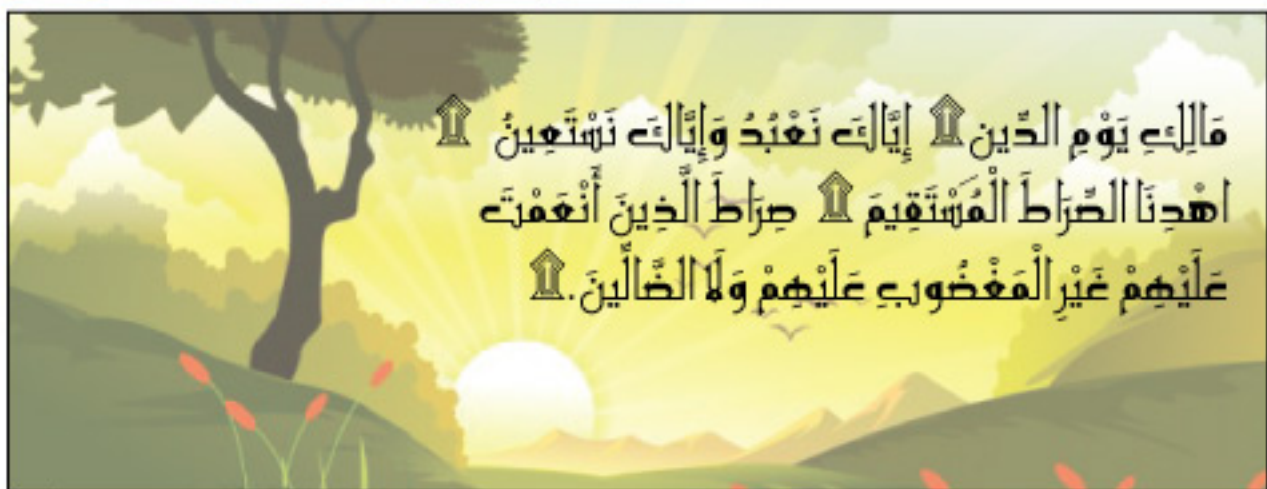
على الفور بعدما يقول الإمام:  
"الله أكبر" في الصلاة،



بعد ذلك يقرأ الإمام سورة الفاتحة التي  
حفظتها في مدرستي وهي :  
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾



مَا لِك يَوْمَ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾  
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ  
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾





ثم يركع الإمام، ويسبح الله تعالى، ونحن نتبعه.



قد يقفز إلى أذهاننا أثناء الصلاة بعض الأفكار عن اللعب، والحلوى، والأصدقاء، ولكننا نطردها بسرعة بالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.



ثم يقوم الإمام، ويحمد الله، ونحن نتبعه، ثم يسجد مرتين، ويسبح الله، ونحن نتبعه. هذه الخطوات تكون الركعة الأولى من الصلاة.

ويقرأ التشهد



ثم يكرر الإمام الخطوات نفسها  
في الركعة الثانية

أتبع الإمام، وأسلم عن  
يميني قائلاً: "السلام  
عليكم ورحمة الله"، ثم  
يساري قائلاً: "السلام  
عليكم ورحمة الله"

ثم يسلم

ثم أرفع يداي الصغيرتين،  
وأطلب من الله أن  
يعطيني كل الأشياء  
الجميلة التي أحلم بها.

هذا ما تعلمت من سيدنا محمد ﷺ: "إذا سألت  
فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله". فهذه  
الكلمات تملؤني بالتوكل على الله، وعدم  
الاعتماد على سواه. هذا يمنحني الشجاعة.



ها هو صديقي عمر، وجاري  
البشوش أبو بكر.

يمكنني الآن النظر حولي، والبحث  
عن أصدقائي بين الصفوف.



الآن وقد حلينا، ودعونا الله لانفسنا  
وأهلنا، فسنطلق من المسجد لشراء  
الحلوى واللعب.



ونتظر صلاة الجمعة، لتتجمع من  
جديد، ونصلي معاً.

## الجمعة

هو أفضل أيام الأسبوع في حياة المسلم.  
سُمي "جمعة" للاجتماع الناس فيه لأداء صلاة الجمعة المباركة.  
"جمعة" اسم لليوم، واسم للصلاة، وهو اسمي أيضًا.  
هذه الجمعة، وكل جمعة، انهض وتعال معي!  
سنستيقظ مبكرًا، وسنستعد للصلاة.  
سنذهب سويًا إلى المسجد، وسننظم أنفسنا في صفوف،  
وسنصلي الجمعة معًا.  
ثم نخرج لنلعب ونمرح سويًا.  
ويتجدد اللقاء، وتتجدد الصداقة والمحبة بيننا كل جمعة.

